

شرح الزركشي على مختصر الخرقى

. @ 165 @

3289 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : مرّ رجل من أصحاب النبي بشعب فيه عينة من ماء عذبة ، فأعجبه لطيبها ، فقال : لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب ، ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله فذكر ذلك لرسول الله ، فقال : (لا تفعل ، فإن مقام أحدكم يوماً في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاماً ، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة ، اغزوا في سبيل الله ، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة) . .

3290 وعن المقدم بن معديكرب قال : قال رسول الله : (للشهيد عند الله ست خصال ، يغفر الله له في أول دفعة ، ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين من أقاربه) رواهما الترمذي ، وقال في الثاني : حسن صحيح غريب . .

3291 وفي الصحيحين واللفظ لمسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي فقال : أي الناس أفضل ؟ قال : (رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه) قال : ثم من ؟ قال : (ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب ، يعبد ربه ويدع الناس من شره) . .

3292 وفيهما أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال : (إيمان بالله ورسوله) قيل : ثم ماذا ؟ قال : (الجهاد في سبيل الله) قيل : ثم ماذا ؟ قال : (الحج المبرور) . .

3293 وفيهما أيضاً عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سألت رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : (الصلاة على وقتها) قلت : ثم أي ؟ قال : (بر الوالدين) قلت : ثم أي ؟ قال : (الجهاد في سبيل الله) قال : حدثني بهن رسول الله ولو استزدته لزداني . .

3294 وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي قال : (ألا أخبركم بخير الناس : رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله) . . . رواه الترمذي وحسنه . .

3295 وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : كنت عند منبر رسول الله